

خطبة الاستسقاء للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة الاستسقاء. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. الحمد لله غافر الخطيئات وكاشف الشدات وفارج الكربات. ومجيب الدعوات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتكفل بارزاق جميع المخلوقات. وما من دابة في الارض - [00:00:22](#)
الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها في قعر البحور ومفاوز الفلوات ويوصل اليها ما تحتاجه من الارزاق والاقوات. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم الدين. استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو ونتوب اليه - [00:00:42](#)

ونعول في امورنا كلها عليه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتوبوا اليه. وانكم قد نكرتم جذب دياركم وغلاء اسعاركم واستيخار المطر عنكم. وقد علمتم انه لا ينزل الغيث الا الرحيم الرزاق. ولا يكشف الشدة والبلوى الا الملك الخلاق. وهو - [00:01:10](#)
الرب الذي تحمد اليه جميع المخلوقات. وتفزع اليه الخليقة في المهمات والملمات. في كشف بقدرته ورحمته شدتها وبزيل بلطفه واحسانه ضرورتها. ويدفع باحسانه شقائها. فليس لكم رب يغنيكم سواه. ولا اله لكم يرجى الا - [00:01:30](#)
ياه وهو الذي يجيب المضطر اذا دعاه. فاذا سألتم معشر المؤمنين ماذا تعتقدون ان يفعل بكم الرب الرحيم. وما ظننتم اعاملكم المولى الكريم. فقولوا لا نظن بربنا الا كل جميل. ولا نعتقد ونأمل منه الا كل خير جزيل. اليس هو الذي - [00:01:50](#)
ساق الينا الارزاق. ونحن اجنة في البطون. واخرجنا من تلك المضايق والظلمات. من يقول للشيء كن فيكون. الم يجعل لنا العينين واللسان والشفيتين. الم يجري لنا الغذاء في مجار لطف الى الثديين؟ ويهدينا بفضله الى طريقين - [00:02:10](#)
اما ربانا بنعمته صغارا وغمرنا بكرمه كبارا. واعطانا نعمنا غزارا. اما تراكمت الكروب فكشفها وازال اما حلت الجذوب فابدها بالخصب واحالها اما اطعمنا وسقانا وكسانا؟ اما جعل لنا المساكن واوانا وكفانا - [00:02:30](#)

اما خولنا من اصناف فضله واغنانا ونعمه علينا لا تحصى واياه لا تعد ولا تستقصى. فهو الذي ياتي بالخير والحسنات وهو الذي يدفع السوء والسيئات. فكم قصدناه في ضروراتنا وحاجاتنا فقضاها؟ وكم طلبنا منه ما لا غنى لنا عنه فجبركم - [00:02:50](#)
قلوبنا وارضاهنا. فليس لنا رب سواه فنعدوه. ولا لنا ملجأ غيره فنامله ونرجوه. ولا لنا راحم غير ارحم الراحمين فهو ارحم بنا من اولادنا ووالدينا وانفسنا ومن الناس اجمعين. فوالله لولا الذنوب ومضارها ووالله - [00:03:12](#)

لولا الجرائم والعيوب واثارها وانهمرت علينا من السماء امطارها ولبادرنا غيثها ومدرارها ولكن ربنا حكيم حلیم. رؤوف رحيم. يمنع عنا احيانا ليذيقنا بعض الذي عملنا لنرجع بالتوبة اليه. ويؤدبنا كي نستقيله ونعدوه ونرجوه. وتوكل عليه فنسألك اللهم في مقامنا هذا توبة نصوحا. تمحو بها عنا الذنوب - [00:03:32](#)

ومغفرة تكشف بها عنا الكروب. ورحمة تجلب لنا بها الخيرات والبركات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء ما علينا مدارا. استغفر الله العظيم ونتوب اليه. نستغفر الله الرب الرحيم ونتضرع اليه. نستغفر الله الملك - [00:04:02](#)
الكريمة ونلجأ في كل امورنا اليه. اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا. غدقا مجللا سحا دائما طبقا رب العالمين. اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانتين. اللهم اسقنا غيثا تحيي به البلاد. وتنتعش به العباد - [00:04:22](#)

ويكون قوتا حاضرا ومستقبلا للحاضر والبادئ. اللهم ان بالعباد من اللأواء والضنك والجهد ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت لنا الزرع

وادر لنا الدرع واسقنا من بركات السماء واخرج لنا من بركات الارض. اللهم يا من بيده - [00:04:42](#)

خزائن الرحمة والارزاق ويا من لا يرجى سواه لدفع الكروب وازالة الملمات والمشاق. يا من عم برزقه الطائعين والعاصين. وغمر بجوده وكرمه جميع العالمين. زد علينا برحمتك واحسانك تفضل علينا بغيثك ورزقك وامتنانك. وفرج عنا ما نحن فيه من الشدة.

وارفع عنا كل مكروه ومشقة. انت الغني - [00:05:02](#)

من جميع الوجوه والاعتبارات. ونحن الفقراء المضطرون اليه كفي جميع الحالات. اللهم ارحمنا رحمة تكشف بها اضطرارنا وتزيل

شدتنا وترخص اسعارنا وتصلح بها احوالنا وتعمر ديارنا ان منعتنا فمن ذا الذي يعطينا؟ وان - [00:05:29](#)

فمن ذا الذي يجيبنا ويكفيننا؟ فلم تزل فواضلك تغمرنا وتكفيننا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:05:49](#)

بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد على اله وصحبه وسلم. بارك الله لي ولكم

في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:06:09](#)